

# KATALYST

A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

كيف نبني خدمة فعالة مع الشباب

[WWW.KATALYSTNE.NET](http://WWW.KATALYSTNE.NET)



# كيف نبني خدمة فعّالة مع الشباب

بقلم آرثر براون

«حَيْثُ لَا أَنْبِيَاءَ يَشْرُدُ الشَّعْبُ

وَهَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ»

أمثال ٢٩:١٨

-----

«الْجَاهِلُ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ،

وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ أَيْنَ يَسِيرُ»

أمثال ١٤:١٥

-----

إذا فشلت في التخطيط , فأنت إذن تخطط للفشل (مصدر مجهول)

## مقدمة:

يبدو المشاركين من بيننا في خدمة الشبيبة دائماً "شديدي الانشغال". إنّ موعد الاجتماع المقبل بعد عدّة أيام، وببساطة، ليس لدينا الوقت للتحضير بشكل مناسب له، هذا عدالك عن التفكير بالصورة الأشمل. تبدو الأمور وكأننا نواجه دائماً حالة طوارئ وما على وشك أن يحدث) بدلاً من المهم. وهكذا نصبح رجال إطفاء نستجيب للكوارث (المتعلقة بالاجتماع المقبل). لقد اعتاد لبنان على محاربة حرائق الغابات ... غير أنه، عندما تُطفأ الحرائق، غالباً ما يكون الضرر قد وقع. المطلوب هو تخطيط مسبق لضمان عدم اندلاع النيران منذ البداية (قدر الإمكان). وعندما يتعلق الأمر بالخدمة بين الشبيبة، نحتاج إلى التفكير بالصورة الأشمل، وإلى الحصول على رؤيا شاملة لما نحن مرتبطين به، وكيف يتفق هذا مع مهمّة الكنيسة، ومع ملكوت الله على المستوى الأوسع. سيساعدنا هذا الفصل في النظر إلى كيف نستطيع تصميم وتطوير برامج فعّالة، خلاقية وجذابة للشباب تغيّرهم وتغيّر الكنيسة والمجتمع الأوسع. وأرجو أن يساعدك أنت والآخرين على تقدير دور الخدمة بين الشبيبة في ملكوت الله , وأن يقدّم مهارات تطبيقية لدعم خدمة ممتازة النوعية بين الشباب الأحداث.

سؤال: هل تشعر أنك دائماً تتفاعل مع الحوادث الراهنة في خدمتك مع الشباب؟  
متى كانت آخر مرة أخذت فيها فترة تأمل في الصورة الأشمل والهدف الأشمل لخدمتك؟

## امتلاك رؤيا

هل لديك رؤيا لخدمة الشبيبة التي أنت مرتبطٌ بها؟ ما هي أحلامك المتعلقة بهذه الخدمة، والأهم أحلامك المتعلقة بالشبيبة؟ إنها أسئلة كبيرة فعلاً! إنها أسئلة هامة! غير أنها أيضاً غالباً ما يطويها النسيان لأننا نكون منشغلين في «إطفاء الحرائق» ..... أي بالاستعداد لاجتماع الشبيبة التالي.

ربما يكون الكثيرون منّا قد أصبحوا قادة للشبيبة بسبب عدم وجود شخص آخر يفعل ذلك، أو لأنه طُلب منّا ذلك من قادة الكنيسة. وقد يكون الكثيرون منّا لم يحصلوا على فرصة للتفكير في ما تعنيه الخدمة بين الشباب وما هو دورنا في هذه الخدمة. وهكذا نكون منفعلين (نتجاوب مع حاجة) بدل أن نكون سباقين (نطور رؤيا لخدمة هامة). ومعظمنا أيضاً لم يحصل على فرصة للتفكير بأهمية الخدمة بين الشبيبة البالغة بالنسبة إلى إرسالية الكنيسة وملكوت الله، أو التفكير بأهميتها الكتابية.

## لماذا لا نخطط، وما هي نتائج عدم التخطيط

### للتفكير: إذا فشلت في التخطيط، فالذي تفعله في الواقع هو التخطيط للفشل.

إن لم يكن لدينا فهم حقيقي لقيمة الخدمة التي نحن مرتبطون بها وأهميتها، فمن غير المرجح أن نستثمر (كأفراد أو فرق) في تخطيط "للصورة الأشمل" التي يمكن أن تقود إلى برامج تدعم تغييراً ملحوظاً وتحولاً ونموً في حياة الشباب الأحداث ومجتمعاتهم. كيف يمكننا قيادة الآخرين إن كنا لا نعرف إلى أين نذهب؟ أراقب شرطة السير أحياناً وهم يوجهون السير في بيروت، وأشعر أنهم غير متأكدين مما يفعلون، أو أي خط سير يجب تحريكه وبأي اتجاه. والنتيجة هي أن السائقين (بما فيهم أنا) لا تكون لديهم فكرة واضحة إلى أين يتجهون.

للتأمل: إن لخدمتك أهمية بالغة! إنها استراتيجية وأساسية لصحة الكنيسة ولدورها في العالم! ولها أسس كتابية ولاهوتية قوية! لقد اخترق يسوع الحدود الثقافية لكي يبني علاقات تحدث تحولاً، وخاصة مع أولئك "الذين كانوا



يختلفون عنه". والخدمة بين الشباب تعني اختراق الحدود الثقافية (إلى ثقافات الشبيبة المعتمدة ثقافات فرعية)، وهكذا نتمكن من إيصال الإنجيل إلى الشبيبة ليتغيروا بواسطته.

## بيانات الرؤيا والرسالة

تملك معظم مؤسسات الأعمال والمنظمات هذه الأيام بيانات لرسالتها ورؤياها. هذه البيانات تُخبر الآخرين شيئاً عن ماهية المنظمة وعمّا يحاولون إنجازه. وفي حين أن الخدمة المسيحية يجب ألا تتشبه بمؤسسات الأعمال، غير أنه توجد منفعة حقيقية للتفكير في الرؤيا التي تخصنا ورسالتنا. بيان الرؤيا هو... جملة تصف ما قد تبدو عليه خدمتك في حال إنجازها كل الأمور التي أُسست للقيام بها. إنها حلم أو أمل مستقبلي. إن بيانات الرؤيا تكون عمومية وإلى حدٍ ما غير واضحة. وليس من الضروري أن تخص منظمة واحدة.

## أمثلة على بعض بيانات الرؤية:

شبيبة للمسيح (واي. أف. سي YFC) : كجزء من جسد المسيح، تأملُ جمعيتنا أن ترى كلّ شاب في كلّ مجموعة بشرية من أيّ أمة يحصل على فرصة اتخاذ قرار مطلع يجعله تابعاً ليسوع المسيح وعضواً في الكنيسة المحليّة.

كلية اللاهوت العربيّة المعمدانيّة (آي. بي. تي. أس ABTS) تأملُ أن ترى الله ممجّداً والناس متصالحين والمجتمعات: متجدّدة بواسطة الكنيسة في العالم العربي. إن امتلاك رؤيا واضحة على الصعيد الشخصي، وعلى صعيد الخدمة، يساعدك على البقاء ملتزماً ومركزاً. ويساعدك هذا على الاستمرار في أوقات الانزعاج والخيبة.

بيان الرسالة يفسّر باختصار هدف خدمتك وكيف تنوي الوصول إلى غاية رؤياك النهائية. فهو أكثر تحديداً وتركيزاً على أنشطة خدمتك، ويقول للناس على نحوٍ أساسي ما تفعله في جملة جذابة وقصيرة.

## أمثلة على بيانات الرسالة:

شبيبة للمسيح: المشاركة في جسد المسيح بواسطة تبشير مسؤول للشبيبة مقدّمين لهم شخص المسيح وأعماله وتعاليمه، وعبر تلمذتهم ليصيروا كنيسة محليّة.



كلية اللاهوت العربيّة المعمدانيّة: خدمة الكنيسة في منطقتنا فيما هي تحقّق رسالتها الكتابيّة، وهي أن يُعترف بيسوع المسيح ربا بواسطة تقديم مصادر تعليميّة متخصصة وتجهيز رجال وسيدات أمناء في الإيمان لخدمة فعّالة.

جمعيّة حبة قمح (Grain de blé) غران دو بله) تسعى لمساعدة الأطفال، مخلوقات الله، ليُزهروا جسدياً وعاطفياً وروحياً منسجماً وبخاصّة الأطفال. إنّنا متعلّقون بشكل راسخ بأهميّة الرسالة الكتابيّة كعنصر أساسي في نموّ كلّ إنسان نموا منسجماً وبخاصّة الأطفال.

يجب أن يساهم في تطوير رؤياك ورسالتك أولئك المعنيّون بهما (بما فيهم الشبيبة والوالدين وقادة الكنيسة وقادة الشبيبة إلخ.) لكي تضمن الملكيّة والالتزام. تخيل لو أنّ كل أولئك الناس يلتزمون بدعم خدمتك لاعتقادهم بامتلاك حصّة هامة فيها.

وحالما تبني رؤيا ورسالة، من المهمّ لكم كفريق أن ترجعوا إلى هذه الرؤيا والرسالة من وقت إلى آخر لكي تضمن أنّك لا تزال تعمل في اتجاههما في كلّ ناحية من نواحي خدمتك. إنّ الأوقات والناس يتغيّرون، لذا، قد يكون من المناسب أحياناً أن تُكيّف بيانات رؤياك ورسالتك. حاول ألا تفعل هذا كثيراً لأنه سيكون من الصعب عندها المحافظة على الثبات والتركيز.

### كيف تطوّر رؤيا ورسالة معيّنة:

- حدّد الناس المساهمين... من هم الناس المشاركون أو المتأثرون بالخدمة؟ أطلب منهم المشاركة في عملية تطوير رؤيا الخدمة ورسالتها.
- صلّ... شارك مع هؤلاء الناس فكرة تأسيس رؤيا ورسالة واطلب منهم أن يصلّوا لك ومعك أثناء عملكم في هذه الخدمة معاً.
- ارتجل... إبدأ بارتجال كلمات وأفكار مفتاحيّة وراقب إذا كانت ستتطور إلى جملة قصيرة حسنة الصياغة تحوي تعريفاً بمن أنتم وماذا تريدون فعله. إن قضاء بعض الوقت في مجموعة يساعد على إطلاق العقول الخّلاقة للعمل.

- صلّ... أطلب من الله حكمة وتميزًا طوال العملية لمعرفة كيف يمكن تنفيذ هذه الأفكار على أرض الواقع.
- طوّر الممارسة... طوّر برنامج مؤسساً على الرؤيا والرسالة اللتين طوّرتهما وتأكد أنّ كلّ شيء تقوم به يتوافق معهما (يجب أن تكون الرؤيا واسعة لكي تشمل مروحة واسعة من أنشطة الخدمة).

### أكثر من كلام.

يجب أن يرتكز كلّ ما تعمله في خدمتك وسط الشبيبة على هذه البيانات. فعلى خدمتك أن تسعى إلى إنجاز رؤيتك ورسالتك.

#### أسس مايكل أنطوني الفلسفية الأربعة للخدمة

١. محور التركيز: من المستفيد من هذه الخدمة؟ ما هو الهدف النهائي؟
٢. موقف القلب: كيف ننظر إلى المستهدين والذين يتلقون الخدمة؟ ما هي حاجاتهم؟
٣. الدافع: ما الذي نطمح لإنجازه مع هؤلاء الناس؟ ما هو الحلم أو الرؤيا التي تحفز العمل؟
٤. القيم: ما هي القيم التي سنزرع من خلال عملية السعي لتنفيذ هذه الرؤيا؟

مأخوذ بتصرف عن هذه 'طريق خدمتك' بقلم ديفي رينز. ص. ٤٣١. أمور خاصة بالشبيبة / زندرمان ٢٠٠٤.

### ما الذي تحاول إنجازه؟

هل تقضون بعض الوقت كفريق بمتابعة الأسئلة التالية؟

- ما الذي تحاولون إنجازه بواسطة خدمتكم وسط الشبيبة؟
- كيف تعرفون بأنكم أنجزتموه؟

تجدُ في نهاية هذا الفصل قائمة طويلة من الأسئلة سيكون من المساعد لك ولفريقك أن تجيبوا عليها. وعندما تعالجون هذه الأسئلة، تأكدوا من تدوين إجاباتكم وفكروا في نتيجتها في ظروف خدمتكم. فامتلاك فهماً أشمل للبيئة المحيطة بخدمتك سيساعدك على تطوير خدمة شبيبة فعّالة وتحوليّة.

إن الخدمة الفعّالة هي خدمة مبدعة وديناميكية

من المهم أن تحاول خدمتنا مع الشبيبة أن تلبي حاجاتهم المتنوعة. فالشباب الأحداث بحاجة إلى شركة ووقت يقضونه معاً في نشاط اجتماعي؛ كذلك يحتاجون أيضاً إلى تعليم ذات الصلة بهم ويلهمهم، وإلى فرصة لتجسيد

إيمانهم بالعمل، وهم أيضًا بحاجة إلى أن يعبدوا ويطعموا ويعلموا ويبنّوا إلخ. فإن انغلقتنا على نوع واحد "مجرب ومختبر" من خدمة الشبيبة، فقد يُصاب بعض الشباب بالملل بعد وقت قصير ويخفّ اهتمامهم ولا يرجعوا إلى هذه الخدمة في ما بعد.

### تذكّر: لا يوجد نموذج كامل لخدمة الشبيبة!!!

إن كل ظرف وكل مجموعة هما فريدان ومختلفان عن غيرهما. يمكننا التعلّم من النماذج المختلفة ولكن يجب جعلها مناسبة لواقعنا! ما نجح في مكان معين قد لا ينجح في مجموعتك؛ وما ينجح في مجموعتك قد لا ينجح في البلدة المجاورة.

على أي حال، يجب أن تُبنى خدمة الشبيبة على العلاقات لا على البرامج. إن المناسبات الكبيرة ولقاءات المجموعات الشبابية لا تكون مفيدة إلا في حال أنتجت علاقات إنمائية مهمّة ودائمة يحصل من خلالها اهتمام رعايي وتلميذة.

### للتفكير: إننا نذكر الناس الذين يؤثرون فينا لا العظات.

إن الخدمة بين الشبيبة تتطلب التزامًا لفترة مهمّة من الوقت. فالشباب الأحداث بحاجة إلى من يحبّهم، وهذا يعني قضاء فترات مهمّة من الوقت معهم. إن أفضل خدمة وسط الشبيبة ليست تلك التي تضمّ أكبر مجموعة من الشباب أو التي تقيم أكبر الاحتفالات، بل هي تلك الخدمة التي يصرف قادتها مع الشباب الأحداث فترات طويلة تتميز بجودة النوعية.

على ماذا نركّز؟

إن الرؤيا التي لدينا ورسالتنا ستساعدنا في تقرير أي النماذج سنستعمل في خدمتنا، أو على التوازن بين أكثر من نموذج. فإن أردنا أن نركّز على الشبيبة الموجودين في الكنيسة وعلى دعم نموهم الروحي والعاطفي والاجتماعي، فسوف نركّز على أنشطة معيّنة. وفي هذه الحال، ستتزايد التلميذة المسيحية والتعليم وستتاح فرص أكبر للعبادة معًا. ولكن، إن كُنّا نسعى للتأثير على شباب أحداث في المجتمع المحلي، غير مرتبطين بالكنيسة



, فسوف تختلف أنشطتنا ومحاور تركيزنا. قد نحتاج لأن نكون أكثر إبداعاً ومغامرةً في أنشطتنا المركزة على الخارج معطين فرصاً للشباب الأحداث ليشاركوا معنا في بيئات شركة مختلفة عن الكنيسة. مثلاً: لقد أقامت منظمة شبيبة للمسيح فرع لبنان احتفالاً بمناسبة بدء السنة الجديدة للشباب بعمر ١٣-١٩ سنة. لقد أعدوا في الاحتفال مائدة شرب من المشروبات الخالية من الكحول حيث كان بإمكان المراهقين الحصول على كوكتيلات الفاكهة الاستوائية. وقدم الموسيقى عازفون مسيحيون شباب كانوا قد دعوا زملاءهم إلى المناسبة. واستضاف القادة فعاليات الاحتفال التي ضمت أيضاً ألعاباً وطعاماً (طريقة جيدة لاجتذاب الشبيبة دائماً). وحضر المناسبة كثير من الشباب الذين تعرّفوا لأول مرة على منظمة شبيبة للمسيح؛ ولم يكن هؤلاء على علاقة بنشاطات الكنيسة. تأمل منظمة شبيبة للمسيح أن يجذب هؤلاء الشباب إلى رسالة الإنجيل وإلى الكنيسة.

كقادة في مجموعات الشبيبة , يجب علينا محاولة العمل مع الشباب الأحداث لتطوير برامج تضم أنشطة واهتمامات مختلفة. إن مثل هذه البرامج تقدم فرصاً أخرى للشباب لدعوة أصدقائهم إلى أنشطة قد تكون أكثر إثارة لاهتمامهم من أنشطة أخرى.

مثلاً: قد يُحجم شاب ما عن الذهاب إلى اجتماع شبيبة في مبنى الكنيسة , ولكنه قد يحب الذهاب للعب لعبة مع شبيبة الكنيسة. وعندما يتعرف أمثال هذا الشاب على شباب أحداث في المجموعة , قد تزداد رغبتهم (bowling) البولنج في حضور لقاء للشبيبة في الكنيسة.

نماذج / أنشطة خدمات بين الشبيبة بإمكانك ضمها وحفظها في أرشيف خدماتك

• اجتماعات شبيبة: اجتماع منتظم في مكان معين يمكن أن يحتوي على ألعاب وعبادة / تسبيح وتعليم وتآلف اجتماعي إلخ.

وأُمسيات ألعاب. • نشاطات اجتماعية وترفيهية: الذهاب إلى السينما والمطاعم ولعب ال (bowling)  
• النصح والإرشاد (أو تقديم التعليم الخاص): علاقة مركزة ببناءة بين شخصين حيث يوفر (عادة) الشخص الأكبر سناً

أفي مجموعة من الموضوعات يثيرها الشخص DEL الدعم والتشجيع والتحدي الإيجابي , وأدناً مصغية للشخص الأصغر سن الأصغر. أنظر في هذا الكتاب الفصل الذي يتحدث عن تعليم الشبيبة تعليمًا خاصًا.





• مجموعات تلمذة صغيرة: مجموعات تعليم وعبادة صغيرة تركّز على النمو في الإيمان . قد يكون من المفيد استخدام أحد المناهج المتوفرة أو مواد لدراسة الكتاب المقدس.

• عمل مستقلّ بين الشبيبة: إن قضاء وقت 'في الشوارع' للتعرف على الشباب وبناء علاقات معهم قد يؤدي إلى تحول في حياتهم. هذه خدمة شبابية تركّز على بناء العلاقات ولها خطة عمل روحية صغيرة. إنَّها تركّز على 'عيش' الإنجيل لا على 'التبشير'.

• خدمة تتركز في المدارس: التحدث في اجتماعات العبادة المدرسية والمساعدة في إنشاء وتسهيل عمل الأندية و'الإرشاد' أثناء الفترات بين الحصص المدرسية. إن هذا النوع طبعاً , يجب أن يُطور بالإشتراك مع المدرسة.

• المناسبات الكبيرة: مثلاً , الإحتفالات الموسيقية والحفلات والإنتاج إلخ. بإمكان هذه جذب شبابٍ جُدد وتوفير الفرصة لبناء علاقات.

• المخيمات والرحلات: تمثّل فرصة للتعليم المُركّز والتعلّم ولإزدياد العلاقات عمقاً , كذلك تشكّل مجالاً للتمتّع بالوقت معاً لفترة متواصلة من الزمن.

• مشاريع الخدمة: مثلاً جمع النقود لدعم مشاريع عمل بين الفرق أو جمع الثياب لمشاريع خدمة في قرى الأكواخ/الخيم إلخ. إن هذه تساعد الشباب الأحداث على تجسيد إيمانهم بالعمل والنظر إلى أبعد من حاجاتهم إلى احتياجات الآخرين.

### أفكار أخرى:

• مسيرات صلاة: تشجّع الشباب الأحداث على السير والصلاة مع بعضهم لأجل مناطق محدّدة/مجتمعات معينة.

• فيلم وليلة بحث: قد يستمتع بعض الشباب بمتابعة فيلم معين وبحث مقاصده بعد ذلك والتعلّم منها.

• مشروع فيلم: ولم لا نشجّع الشباب على تطوير فيلم قصير عن أمرٍ أو موضوع معين يثير اهتمامهم.

### مراقبة وتقييم

إن المراقبة المنتظمة لخدمتك ولفاعليتها مهمة للمحافظة على تركيز الخدمة على الرؤيا التي لها وعلى رسالتها. والمراقبة تسمح بقيام التغييرات المفيدة لخدمتك. قد تكون مشجعة أيضاً لأولئك المشاركين معك في تدكّر الأمور التي مضت (والجارية) بشكل جيد. إن هذا يزيد في قوة الدوافع.

أما التقييم، فعادةً ما تقوم به عند نهاية حدثٍ أو نشاطٍ ما أو برنامج (وربما في نهاية كل عام). وذلك عندما تنتظر إلى البرنامج وعمله بكليته وترى إن كنت قد حققت الأهداف التي كنت تستهدفها. وكجزء من عملية التقييم ، من المفيد أن تسأل نفسك لماذا تمكنا أو لم نتمكن من بلوغ أهدافنا. وقد يكون من المفيد استخدام نموذج تقييم التحليل البسيط. تون ببساطة أربع قوائم على ورقة مسلّطاً الضوء على نقاط القوّة وعلى نقاط الضعف ، وعلى الفرص كما على المخاطر المقترنة بخدمتك. أنظر المثال في الأسفل.

|   |   |
|---|---|
| <p><b>نقاط القوّة:</b> الأشياء الجيدة في الخدمة ونتائجها:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• مثلاً: بعض الشباب قد نموا في إيمانهم والتزامهم.</li><li>• الأهالي بشكل عام يدعمون الخدمة.</li></ul>   | <p><b>نقاط الضعف:</b> أمور الخدمة غير المرغوب فيها:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• مثلاً: • النقص في المواد التعليمية الجيدة المستعملة.</li><li>• الوقت المحدود لالتقاء مجموعة الشبابية.</li></ul>   |
| <p><b>المخاطر:</b> الأمور التي من الممكن أن تجعل الخدمة تتضرر أو تتوقف :</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• مثلاً: • سيخادر إثنان من المتطوعين البلاد (نقص في المتطوعين للمساعدة)</li><li>• قد لا تكون قادرين على الإجماع في مكاننا المعتاد في الفصل الدراسي القادم.</li></ul> | <p><b>الفرص:</b> ما هي إمكانية التحسن/ما المصادر التي ستكون متوفرة إلخ.</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• مثلاً: • إمكانية إنضمام بعض الشباب الجدد إلى المجموعة في العام القادم</li><li>• إمكانية مساعدة بعض الشباب القدامى كقادة.</li><li>• فرص تدريب على الخدمة بين الشباب في المنطقة .</li></ul> |

## تحليل نقاط الضعف والقوة والفرص والمخاطر

بعد أن تكون قد طوّرت هذا التحليل، اشتغل على طرق تزيد نقاط القوة والفرص بينما تخفّض تأثير نقاط الضعف والمخاطر. عليك العمل في كافة الاتجاهات لتقوية الخدمة.

### خطة العمل:

قد تحلم بنوع الخدمة الشبابية التي ترغب أن تارها في كنيستك وبالمراجع والدعم التي تود أن تكون في تصرفك، وفي التأثير الذي تحب أن تتركه في حياة الشباب الأحداث، ولكن الحقيقة قد تكون مختلفة كثيرًا عن أحلامك. قد تجاهد لإيجاد متطوعين وشباب أحداث ملتزمين مستعدين لإظهار إيمانهم وتجسيده بالطريقة التي تأملها، غير أن الواقع قد يكون مخيبًا. فالفجوة بين الحالة الراهنة والخدمة التي تحلم بها (وتأثيرها) قد تبدو هائلة وتظهر عن تغيير أي شيء كحلمٍ مستحيل.

حاول تحديد خطوات تستطيع اتخاذها في مجالات معينة من الخدمة تساعدك على التحرك باتجاه هدفك. مثلاً لو كنت ترغب بإيجاد متطوعين إضافيين للمساعدة في الخدمة، فابدأ بالتفكير لماذا تحتاج إلى هذين الشخصين وما هو الدور الذي سيقومان به. وحالما تفعل هذا، إبدأ بالتحدث إلى أشخاص متعددين في الكنيسة عن الحاجة طالباً منهم مساعدتك في إيجاد مرشّحين مناسبين. بإمكانك أيضاً أن تسأل الشباب الأحداث عن يظنون أنهم قد يكونون قادة شبيبة جيّدين في مجتمعك. وإن شاء الله، ستتقدّم باتجاه هدفك.

### أهداف ذكية

في أثناء تطويرك للخدمة، ضع أهدافاً:

- محدّدة: لا تكن غير واضح في الأهداف التي ترسمها.
- قابلة للقياس: كيف ستعرف أنك قد حققت أهدافك؟
- قابلة للإنجاز: يجب أن تكون قابلة لتنفيذها... والا سيخفّ الاندفاع.
- واقعية: كن حساساً وواعياً لمحدوديتك (الوقت والناس والميزانيات إلخ).
- محدّدة الأوقات: عيّن لنفسك مواعيد إنجاز نهائية وحافظ على تركيزك.

### خاتمة



إن الشباب الأحداث يملّون بسهولة. ومع ذلك ، فنحن لا نستطيع ولا نريد محاولة منافسة هوليوود وصناعة التسلية (آخر إلخ.) في جذب انتباههم. فهم لديهم الكثير ليفعلوه هذه الأيام. فالضغط الذي PlayStation « بلاي ستايشون » لعبة يُوضع عليهم ، على الأقل في مجال الدراسة هو هائل. ومع ذلك ، بإمكان الخدمة بين الشباب توفير أمر تريد صناعة التسلية توفيره لكنّها لا تستطيع... علاقات عميقة! إنّ ما يحول حياة الكثيرين هو العلاقات. إنها العلاقة مع الله والناس الذين يتبعونه. إن كلّ هذه الأنشطة واللب ارمج مهمّة إن كانت توفّر الفرصة للشباب لامتلاك علاقات هامة تساعد على التقرب إلى الله. ودورنا كعاملين بين الشباب هو أن نكون جزءاً من هذه العملية. فعندما نحيا حياتنا بأمانة ، يرى الشباب الأحداث الله فينا ومن خلالنا وينجذبون إليه.

### بعض الأسئلة الأساسية التي يجب التفكير فيها

سؤال: ما الذي تريد أن تنجزه خدمة الشباب التي أنت مرتبطة بها؟

ربما تستطيع البدء بسؤال نفسك ، أي نوع من البشر يريد الله من الشباب الأحداث أن يكونوا... ومن تريد هم أنت أن يكونوا - (في ما يختص بالقيّم والأساليب والأهداف إلخ.) وقد يكون المكان الصالح للبداية هو ثمار الروح في غلاطية ٢٢:٥

مَن؟

- من هم الأطفال/الشباب الأحداث الذين تود أن تخدم معهم؟
- هل هم جزء من الكنيسة / أطفال أعضاء في الكنيسة أو أشخاص يحضرون الكنيسة؟
- هل هم أعضاء في المجتمع المحلي وليسوا بعد مرتبطين بالكنيسة؟
- مَن هم القادة المعنيين؟
- أي نوع من المها رت والخب ا رت يجلبون إلى الخدمة؟
- أي من أنواع الشخصيات توجد بين القادة؟
- من هم 'المساهمون' الآخرون؟
- والدون/عائلة أو كهنة أو رعاة أو معلمون أو قادة اجتماعيون إلخ.

- لمن يرجع القرار بشأن الخدمة؟ من 'يمتلك' الخدمة؟
- هل الشباب الأحداث مساهمون في تطويرا لبرنامج ويقررون المنهج؟

### ماذا؟

- ما الذي تحاول إنجازه مع الأطفال/الشباب الصغار؟
- ما الذي تفعله حالياً مع الأطفال/الأحداث؟ ما الب ارمج/النماذج؟
- ما الذي تحلم بإمكانية فعله؟
- ما هي الأمور التي سارت في العام الماضي سيرا حسناً؟
- ما هي الأمور التي لم تسر سي أ ر حسناً؟
- ما هي خيبتك؟
- ما نماذج الخدمة الأخرى التي يمكن أن تفكر في استعمالها لتحسين خدمتك؟

### لماذا؟

- لماذا أنت مرتبط بخدمة الأحداث/الأطفال (هل لديك إحساس بدعوة ورؤية لذلك).
- ما سبب مساهمة كنيسةك في هذا؟ (ما هو فهمهم لهدف الخدمة بين الأحداث/الأطفال؟)
- لماذا يأتي الشباب إلى الخدمة الشبيبة/مجموعة الشبيبة؟
- لماذا تقوم بالخدمة بالطريقة التي تفعلها في الوقت الحالي؟

### متى؟

- متى تُجرى خدمتك؟ (أوقات رسمية وغير رسمية)
- من يقرّر ذلك ولمصلحة من؟
- هل تخطط مسبقاً... لشهر , لفصل دراسي أو لسنة؟
- هل تستعمل "فصول" الكنسية لدعم خدمتك وتعاليمك؟

### أين؟

- أين تقضي الوقت مع الأطفال والأحداث؟
- هل يشعر الأحداث بوجود مكان مخصص لهم "مساحة لهم"؟

• أين يقضي "أحداثك" أوقاتهم , (خاصة 'أوقات فراغهم') خارج الكنيسة ومجموعة الشبيبة؟

### كيف؟

- كيف تؤثر على حياة الأطفال والشباب؟
- كيف تشارك حالياً في الخدمة؟
- ما هو شعورك حول الخدمة حالياً؟
- كيف ترى تطوّر الخدمة في المستقبل؟
- كيف ستطبق التغيير والتطوير إن كنت ترى حاجة في ذلك؟

